3 صواريخ استهدفت مقر إقامة رئيس الوزراء اليمني ومقرين عسكريين إماراتيين في عدن

نجاة بحاح بعد استهدافه.. ومقتل 15 من التحالف واليمنيين

بحاح على متن طائرة تابعة لقوات التحالف لتنقله إلى مكان آمن بعد استهداف محل إقامته

أعمدة الدخان تتصاعد بعد استهداف الفندق

عدن - «وكالات»: نجا نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح، وأعضاء الحكومة اليمنية، بصواريخ «كاتيوشا» استهدف فندق «القصر» مقر إقامتهم في عدن.

وأفاد مراسل قناة «العربية» بوقوع 3 انفجارات ضخمة هزت مدينة عدن، تبين أنها نتاج سقوط 3 صواريخ أصاب إحداها فندق «القصر»، فيما أصاب الثاني مقر سكن القوات الإماراتية بمنزل الشيخ صالح بن فريد العولقي بالبريقة، وأصاب الثالث مقر الإدارة العسكرية الإماراتية بالقرب من مصنع بازرعة للحديد بالبريقة.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن «مصادر مطلعة وشهود عيان» قولهم إن «عمليات المليشيات الحوثية وقوات المخلوع صالح الإجرامية التي استهدفت مقر الحكومة اليمنية اليوم «الثلاثاء» وعددا من المقار العسكرية أدت إلى استشهاد 15 من قوات التحالف العربي والمقاومة اليمنية». وأضافت المصادر أن هناك عددا من الإصابات المختلفة.

وأكد مراسل «العربية» إعلان الاستنفار الأمني في محيط الفندق.

وقد وقعت الحادثة عند الساعة السادسة والنصف من صباح الثلاثاء، بتوقيت اليمن، فيما تصاعدت أعمدة الدخان الكثيفة في سماء عدن جراء الانفجارات.

وفي مداخلة مع قناة «الحدث»، قال وزير الشباب والرياضة نايف البكري إن «نائب الرئيس رئيس الوزراء خالد بحاح بخير ولم يصب بأذى» وكذلك أعضاء الحكومة من وزراء وعاملين، مؤكدا أن «الأجهزة الأمنية تجري تحقيقاتها حول الحادث».

وأشار إلى أن معظم الإصابات وقعت عند البوابات الخارجية للفندق، ومعظمها للجنود والعاملين بالفندق.

وأكد البكري أن ذلك العمل الإرهابي لن يمنع الحكومة من ممارسة مهامها وأن الحكومة اليمنية باقية في عدن، وأن الحوثيين في الرمق الأخير، بحسب تعبيره، مشيرا إلى أنهم انتحروا سياسيا وأخلاقيا.

وأضاف أن ذلك الاستهداف لن يزيد قوات التحالف واليمنيين إلا إصرارا على المضي قدما لتحقيق أهدافهم في استعادة الشرعية باليمن.

وكان نائب الرئيس اليمني قد نقل مقر إقامته من السعودية إلى عدن الشهر الماضي مع عدد من الوزراء الذين يباشرون مهامهم من هناك.

وقد تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر سقوط إحدى القذائف على الفندق وانبعاث الدخان الكثيف عقب الاستهداف، ومقطع آخر يظهر استهداف مقر سكن القوات الإماراتية في منزل الشيخ صالح بن فريد العولقي في البريقة.

ويأتي الهجوم الصاروخي بعد أيام على إعلان القوات الحكومية استعادة مضيق باب المندب الاستراتيجي على مدخل خليج عدن والبحر الأحمر.

يذكر أن عدن «جنوب اليمن» قد أعلنت عاصمة «مؤقتة» للحكومة اليمنية بعد أن تم تحريرها من المتمردين الحوثيين في منتصف يوليو الفائت.

وقد قامت طائرات الأباتشي التابعة للقوات التحالف العربي بنقل مسؤولين يمنيين «إلى مكان آمن»، عقب هجمات الصواريخ التي استهدفت فندق القصر في عدن، وقال مصدر حكومي في عدن إن طائرات الأباتشي نقلت عددا من المسؤولين الحكوميين إلى مكان آمن، عقب تعرض مقر إقامة الحكومة في فندق القصر في عدن للقصف، بحسب ما أفادت صحيفة «عدن الغد». كما حلقت مقاتلات التحالف العربي بشكل كثيف، فوق سماء مدينة عدن، عقب تعرض فندق القصر لقصف صاروخي

من ناحية أخرى أفادت مصادر ميدانية بنقل نحو 31 متمردا حوثيا وأسر أكثر من 40 آخرين خلال المواجهات الأخيرة في جبهات مأرب.

وكانت تقارير عسكرية ميدانية، أشارت إلى أن المقاومة الشعبية أحكمت سيطرتها على الفاو ومأرب القديم جنوب غرب المحافظة والطلعة الحمراء والزور بصرواح.

كما تم أسر العشرات من المتمردين أثناء سيطرة المقاومة الشعبية والجيش الوطني على معسكر كوفل.

وأكدت المصادر ذاتها العثور على كميات كبير من الأسلحة في مخازن بمنطقة الفاو وأخرى باتجاه كوفل تركها الحوثيون وعناصر المخلوع صالح بعد أن لاذوا بالفرار.

كما أعلنت المصادر تسليم أكثر من 50 مسلحاً حوثياً أنفسهم للقوات الشرعية على جبهات مأرب، فضلاً عن العثور على كميات كبيرة من الأسلحة في مخازن بمنطقة الفاو وأخرى في محيط معسكر كوفل تركها الحوثيون وعناصر المخلوع صالح خلفهم ولاذوا بالفرار.

وفي البيضاء شنت مقاتلات التحالف سلسلة غارات مماثلة على مواقع المليشيات في منطقة آل بركان وعقبة ثرى وسط اليمن ملحقة خسائر فادحة في صفوفهم.

وفي الجنوب الغربي لليمن تشهد منطقة باب المندب تحركات مستمرة باتجاه ميناء المخا حيث تواصل القوات المشتركة تدمير حقول الألغام التي تحصنت خلفها المليشيات الحوثية.

بتزامن ذلك مع حملة قصف عنيفة نفذتها مقاتلات التحالف على مواقع المتمردين في المخا على الساحل الأحمر.

اما في تعز وفي محاولة للرد على العمليات العسكرية والتقدم النوعي للقوات الشرعية والمقاومة الشعبية قصفت مليشيات الحوثي والمخلوع صالح الأحياء السكنية في تعز عشوائيا ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المدنيين.

قلق أمريكي من فتح المنطقة الخضراء للجمهور

قلق أمريكي من فتح المنطقة الخضراء للجمهور

واشنطن - «وكالات»: أبدت الولايات المتحدة قلقها من قرار الحكومة العراقية فتح المنطقة الخضراء أمام الجمهور بعد أن ظلت مغلقة لأكثر من 12 عاما وخضعت لإجراءات أمنية مشددة.

ويوجد في هذه المنطقة، التي تقع وسط بغداد، مقار الحكومة العراقية والسفارتين الأميركية والبريطانية، وكذلك أماكن سكن المسؤولين العراقيين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر خلال مؤتمر صحفي «لقد أعربنا مرارا عن قلقنا إزاء تخفيف القيود، الأمنية في المنطقة الخضراء، التي لطالما شكلت مركزاً للوجود الأميركي في العراق».

وأضاف أن واشنطن ستراقب عن كثب الظروف الأمنية، «وإذا اقتضى الأمر، ستواصل مواءمة الجهاز الأمني المكلف بأمن سفارتها الواقعة في هذه المنطقة الشديدة التحصين».

وأشار المتحدث إلى أن الحكومة العراقية أبلغت نظيرتها الأميركية بصورة منتظمة بعزمها فتح المنطقة الخضراء أمام الجمهور.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن الأحد فتح المنطقة الخضراء أمام الجمهور مع الإبقاء على بعض القيود، معتبرا أن ذلك من الإجراءات التي وعد المواطنين بها، ومتعهدا بالمضي قدما في الإصلاحات وعدم التراجع عنها.

وقال سعد الحديثي المتحدث باسم رئيس الوزراء إن العبادي كان في استقبال بعض المواطنين بسياراتهم لدى دخولهم المنطقة الخضراء الأحد عبر أحد المداخل التي افتتحت في الآونة الأخيرة.

وقرر العبادي نهاية أغسطس فتح المنطقة الخضراء بعد سلسلة من المظاهرات ضد الفساد، وطلب من قوات الأمن القيام بكل ما هو ضروري لضمان تمكين المواطن العراقي من السير فيها.

والمنطقة الخضراء البالغة مساحتها عشرة كيلومترات مربع في قلب بغداد، تخضع منذ الغزو الأميركي للعراق في 2003 للإدارة الأميركية المباشرة حتى تم نقل إدارتها إلى السلطات العراقية في 2009.

والإجراء الجديد يتيح وصولا محدودا إلى هذه المنطقة الواسعة من العاصمة العراقية، حيث إن السير في معظم شوارعها يحتاج إلى حمل شارة خاصة، لكن من شأنه أن يجتذب المدنيين ويخفف زحمة المرور في بغداد.

وقبل الغزو الأميركي للعراق كانت هذه المنطقة -التي تضم القصر الجمهوري- مفتوحة للجمهور وأمام حركة المرور حتى أغلقها الأميركيون بعد الغزو.

وظلت المنطقة الخضراء تستوعب هدفا لهجمات، وهي محاطة بأسوار عالية من الإسمنت المسلح ومحمية ببابات وعربات مصفحة ومن قبل نخبة القوات الخاصة في الأمن.

اتساع الغضب الفلسطيني ضد الانتهاكات التي يشهدها المسجد الأقصى

نتانياهو: سنستخدم «القبضة الحديدية» في التصدي لهجمات الفلسطينيين

الأراضي المحتلة - «وكالات»: اتسع الغضب الفلسطيني ضد الانتهاكات التي يشهدها المسجد الأقصى المبارك، حيث شهدت الليلة الماضية مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال في القدس المحتلة والضفة الغربية، بينما اتخذ مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر عددا من الإجراءات المشددة ضد الفلسطينيين.

ففي القدس المحتلة اندلعت مواجهات عنيفة عند مدخل ضاحية شعفاط شمال المدينة. وأغلق الفلسطينيون الشارع الرئيسي بالإطارات المشتعلة، ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة.

وفي الضفة الغربية، أطلق مسلحون فلسطينيون في وقت متأخر من مساء أمس الاثنين النار تجاه قوات الجيش الإسرائيلي المتمركزة قرب مستوطنة بيت إيل المحاذية لمدينة رام الله.

وبحسب وكالة الأناضول فقد رد جيش الاحتلال بإطلاق كثيف للنار باتجاه الشبان، كما شوهدت تعزيزات أمنية وصلت لمكان الحادث.

وقد أدت هذه المواجهات إلى إصابة ثمانية شبان بالرصاص المطاطي والعشرات بالاختناق بالغاز.

وفي نابلس، قال أفادت المصادر أن قرى بجنوب وشرق المدينة شهدت عمليات اقتحام وحصار مشدد من جيش الاحتلال الإسرائيلي واعتداءات من مستوطنيه.

وأكدت المصادر أن العشرات من جنود الاحتلال اقتحموا بلدة بيت فوريك شرق المدينة التي شهدت مقتل مستوطنين الخميس الماضي قرب مدخلها الرئيسي.

وقال الناشط ثائر حنني للجزيرة نت إن مواجهات عنيفة بين شبان وقوات الاحتلال وقعت بعد اقتحامها البلدة وأصيب خلالها خمسة شبان بالرصاص، مشيرا إلى أن عمليات التوغل تتخللها عمليات دهم لمنازل المواطنين وتفتيشها وتخريب محتوياتها.

على صعيد متصل، قال ضابط الإسعاف في جمعية الإغاثة الطبية جرير قنادبلو إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قللت تمنعهم لساعات من دخول القرية لإنقاذ المصابين الذين تم توزيعهم على عيادات القرية.

في هذه الأثناء تمركز مستوطنون إسرائيليون في أكثر من مكان عند مفترقات الطرق ومداخل المستوطنات، وأغلقت قوات الاحتلال معظم الحواجز العسكرية ومنعت دخول وخروج المواطنين وعبورهم منها وخاصة بشمال الضفة الغربية.

وفي وقت سابق من مساء أمس، قتلت قوات الاحتلال بالرصاص طفلا فلسطينيا لدى قمع احتجاجات في مخيم «عايدة» شمال بيت لحم بالضفة الغربية بينما كان يلعب على مقربة من منزل أسرته في المخيم.

كما فجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل الشهيد غسان أبو جمل في حي جبل المكبر في القدس المحتلة، والذي نفذ مع قريبه عدي عملية الكنيس التي أدت لمقتل خمسة إسرائيليين في نوفمبر الماضي.

وفجّر الاحتلال أيضا منزل الشهيد محمد جعابيص الذي دهس عددا من الإسرائيليين بجرافته في خضم الحرب على غزة قبل أكثر عام.

وفي حي الثوري أغلقت قوات الاحتلال بالإسمنت جزءا من منزل الشهيد معتز حجازي الذي حاول قبل نحو عام اغتيال الحاخام المتطرف يهودا غليك الذي يقف على رأس المجموعات الاستيطانية التي تقتحم المسجد الأقصى.

وتأتي هذه التطورات عقب اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في إسرائيل، حيث تم اتخاذ سلسلة من الإجراءات القمعية ضد الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية.

وقد توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باستخدام «القبضة الحديدية» في التصدي لهجمات الفلسطينيين.

ومن بين هذه الإجراءات تكثيف انتشار جيش الاحتلال في الضفة الغربية والقدس، وتقصير مدة الإجراءات المطلوبة لهدم منازل منفذي العمليات من الفلسطينيين.

كما صادق المجلس على تفعيل الاعتقالات الإدارية ضد من يصفهم بالمشاغبين وتسريع الإجراءات التشريعية الرامية إلى فرض حد أدنى من العقوبات عليهم، وفرض غرامات على راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة من القاصرين وذويهم.

وأفادت مصادر من القدس إلياس كرام إن الليلة الماضية كانت ليلة الانتقام بامتياز، لأن ما حدث هو بالفعل انتقام إسرائيلي من الفلسطينيين.

وبيّن كرام أن الأحياء العربية تحوّلت إلى أشبه بساحة حرب، حيث انتشرت قوات كبيرة من الشرطة من القوات الخاصة، لاسيما في الأحياء التي تسكنها عائلات الشهداء، كما منع الاحتلال الصحفيين من الاقتراب.

وذكر المراسل ذاته أن هذا القرار يأتي بعد أن أعلن نتنياهو عن سلسة من الإجراءات التصعيدية والقمعية ضد الفلسطينيين في محاولة لما سماه قطع «دابر الإرهاب».

وأوضح كرام أن نتنياهو ربما يريد أن يسترضي شركاءه في اليمين المتطرف والمستوطنين الذين تظاهروا بالآلاف أمام منزله للمطالبة بوقف الهجمات الفلسطينية على الإسرائيليين.

وقد طالب المتظاهرون الحكومة بضرب منفذي الهجمات بيد من حديد، بالإضافة إلى «ضرورة توفير الأمن للإسرائيليين».

قوات الاحتلال تطلق النار على مجموعة من الشباب الفلسطيني